

الفصل الأول

المقدمة

- مقدمه
- مشكلة البحث وأهميته
- اهداف البحث
- تساؤلات البحث
- المصطلحات المستخدمة

الفصل الأول

المقدمة

تقديم :

تعد مرحلة التعليم الجامعى مجالاً خصباً ومنبعاً غزيراً عبر المحيطات العصرية بالكوادر المؤهلة فى مختلف مجالات الحياة. وعلى قدر الرعاية والأهتمام بهؤلاء الشباب تتحدد استثمار طاقاتهم وأمكاناتهم فى أنشطة وأعمال مفيدة يكتسبون من خلالها العديد من المعلومات والخبرات التى تساعد على مواجهة مشاكل الحياة المتعددة والبعد عن الانحراف.

وتعتبر المرحلة الجامعية عتبة تأهيل الجيل نحو تحمل المسئولية والمعرفة الحقيقية لمستلزمات العصر من علم وتكنولوجيا. كما انها تعد الفرد وتأهله للتفكير فى حل مشكلات المجتمع ودفع عملية الانتاج الى الأمام وبالتالي النهوض بالمجتمع والتقدم به.

والأنشطة الترويحية داخل المؤسسات التعليمية والتى منها الجامعات من أهم الميادين التى تسهم فى استثمار أوقات الفراغ بالأنشطة المتنوعة، الفنية والثقافية والاجتماعية والرياضية وتبعد الشباب عن الانحراف. فالجامعة لم تعد فى وقتنا الحاضر مؤسسات تعليمية فحسب بل تعتبر مؤسسة ينتمى اليها الطالب لينمى خبراته وهواياته ويشبع رغباته وحاجاته. فبجانب الرسالة العلمية للجامعة فإنه يجب أن تعمل على تشجيع الطلبة للإنضمام للأنشطة الطلابية بمختلف أنواعها.

وفى هذا الصدد تذكر عطيات محمد خطاب إن ادارات رعاية الشباب بالجامعة فى الكليات المختلفة تختص بمسئولية رعاية الطلبة والطالبات وذلك عن طريق اختبار وتنظيم برامج الأنشطة الرياضية والاجتماعية والفنية والجوالة والمعسكرات والرحلات بالتعاون مع تنظيمات الاتحادات الطلابية بالكليات بهدف استثمار وقت الفراغ لدى الطلبة والطالبات لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم وتدريبهم على القيادة وتحمل المسئولية (١٩ : ٩٣).

وإدارة شؤون الطلبة بجامعة البحرين التي أنشئت في عام ١٩٨٦ م بمرسوم أميري من صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ عيسى بن سليمان آل خليفة تعمل على تهيئة الجو المناسب للطلاب الجامعى منذ التحاقه بالجامعة وحتى تخرجه فهي تهتم بكل الجوانب غير الاكاديمية، كالجانب النفسى والاجتماعى والصحى وتهتم بالاستقرار النفسى للطلاب وعدم القلق عن طريق سد احتياجات الطلبة من مواصلات ومطاعم ومساعدات مالية وتوفير فرص العمل المؤقت، واستغلال أوقات فراغهم عن طريق الانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والأنشطة التطوعية لتكوين شخصية الطالب وتنمية طاقاتهم الفكرية والاجتماعية والجسمية وغرس الثقة فى نفوسهم والاعتماد على النفس وتنمية جهدهم لجامعتهم ولوطنهم وتوعيتهم بدورهم فى انمائه وبناء حضارته.

وانطلاقاً من المفهوم التربوى للسياسات التعليمية المختلفة التى تنادى بضرورة الاهتمام بالطلاب الجامعى أهتماماً مميّزاً والنظر الى المواد الدراسية الجامعية المقررة والأنشطة التربوية المختلفة بصورة متكاملة لتحقيق الاهداف التربوية فى اطارها السليم، ولتسهم فى تنمية الشخصية الانسانية تنمية متوازنة كان التفكير فى إجراء هذا البحث.

مشكلة البحث وأهميته

لكل مرحلة من مراحل النمو ولكل مرحلة من المراحل التعليمية ميول ورغبات خاصة تحتاج لإشباعها الى أنواع معينة من الأنشطة التى يجب أن تناسب استعداد افراد هذه المرحلة والتى يجب أن تتوفر بصورة منظمة حتى يمارسها كل فرد لتساعد على النمو المتكامل فى جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية. ولقد أتفق العاملون فى مجال التربية الرياضية والترويح على أن استخدام التكنولوجيا فى الحياه أدى الى ظهور وقت الفراغ ، حيث أصبح الانسان يملك بجانب الوقت المخصص للعمل والانتاج وقتاً حراً يتزايد بصورة مستمرة. وهذا الوقت الحر أو وقت الفراغ يعتبر فى عصرنا الحاضر من المشكلات الاجتماعية العامة، ومن وجهة نظر علماء الاجتماع وعلماء التربية أصبح مشكلة تتطلب المواجهة بأسلوب وخطة علمية متكاملة حتى يتمكن كل مجتمع من الاستقرار واستثمار هذا الوقت بصورة مثمرة تعود على الأفراد والفئات المختلفة خاصة شباب الجامعات بالنفع، وتجنب المجتمع العواقب الوخيمة التى قد تحدث من عدم استغلال هذا الوقت

فى الأنشطة التى تعود على الأفراد بالخير وتبعدهم عن الفساد والانحراف. وهذا ما يطلق عليه الترويح ، وقد أجريت العديد من الدراسات فى مجال الترويح وأهتمت معظمها بالترويح الرياضى لشغل اوقات الفراغ اى انها تناولت جانباً واحداً من جوانب الأنشطة الترويحية وهو النشاط الرياضى على الرغم من أن الأنشطة الترويحية متعددة ، وهذا لا يقلل من قيمة النشاط الرياضى لشغل وقت الفراغ ولكن هناك جوانب أخرى من الأنشطة التى لها مكانتها لاستثمار وقت الفراغ ومنها الأنشطة الثقافية، والأنشطة الاجتماعية، والأنشطة العقلية، الفنون اليدوية، أنشطة الخلاء، الهوايات، أنشطة الجمع ..

فهذه الأنشطة الترويحية لها أهميتها فى استغلال وقت الفراغ بالنسبة للأعمار المختلفة وخاصة مرحلة الشباب وفى الجامعات بوجه خاص، ويشير محمد على حافظ الى أن الجامعة فى وقتنا الحاضر لم تعد مؤسسة تعليمية فحسب بل هى منظمة ينتمى اليها الطالب خلال مرحلة من أهم مراحل حياته ليجد فيها اشباعاً لمختلف جوانب شخصيته وينمى خبراته وهوايته ويشبع حاجاته ورغباته من خلال المشاركة المتاحة فى كافة جوانب النشاط. (٣٠ : ١٠٨).

وتؤكد عطيات محمد خطاب على أن استثمار وقت الفراغ للشباب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل التربوى فى المؤسسات التربوية للشباب كالمدارس والجامعات (١٩ : ١٨). ويعتبر استثمار وقت فراغ الشباب وتوجيه طاقاته الى أنشطة إيجابية نافعة للفرد والمجتمع، فالاعتماد على النفس والتعاون مع الآخرين والنظام من الوسائل التربوية الهامة فى أعداد الشباب. وقد أجمع العديد من العاملين فى مجال الترويح والتربية على أن هناك مشاكل للشباب فى هذه المرحلة تحتم ضرورة الاهتمام بتنظيم وقت الفراغ وكيفية استغلال هذا الوقت بطريقة بناء هادفة تسهم فى حل هذه المشاكل وتربية الشباب التربية السوية.

وقد لاحظت الباحثة أن هناك عديد من البحوث أجريت فى مجال أوقات الفراغ والترويح ولكن معظمها كان قاصراً على الممارسة الرياضية دون التعرض للأنشطة الترويحية الأخرى رغم أهميتها.

وحيث أن جامعة البحرين حديثة ولم يتعرض أحد للأنشطة الترويحية التى تمارس فيها، فقد رأت الباحثة أن تقوم بتقويم هذه الأنشطة لطلبة جامعة البحرين بهدف التعرف على أهم الأنشطة التى يقبل

عليها الطلاب، والتعرف على الفروق بين الطلبة والطالبات فى أوجه الأنشطة الترويحية التى يقبلون عليها، ودوافع ومعوقات الممارسة لوضع النقاط الإرشادية لما يجب أن يكون عليه الترويح فى هذه المرحلة وتقديمه للمستولين لكى يكون بمثابة مرشد وموجه لهم أثناء التخطيط للترويح الجامعى.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى تقويم الأنشطة الترويحية لطلاب جامعة البحرين عن طريق :-

- ١- التعرف على أهم الأنشطة الترويحية التى يقبل عليها طلاب الجامعة.
- ٢- التعرف على الفروق بين الطلبة والطالبات فى أوجه الأنشطة الترويحية التى يقبلون عليها.
- ٣- التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية لطلاب الجامعة.
- ٤- التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية لطلاب الجامعة.

تساؤلات البحث

- ١- ماهى أهم الأنشطة التى يقبل عليها طلاب الجامعة ؟
- ٢- ماهو الفرق بين الطلبة والطالبات فى أوجه الأنشطة ؟
- ٣- ماهى دوافع الممارسة للأنشطة الترويحية ؟
- ٤- ماهى معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية ؟

المصطلحات المستخدمة :

الترويح Recreation

الترويح هو نشاط تلقائي يمارسه الفرد فى أوقات فراغه ليس لغرض مادي أو معنوى سواء أكان هذا النشاط جسمانياً أو عقلياً أو اجتماعياً (١٠ : ٣٥)

التقويم Evaluation

مجموعة الأحكام التى نزن بها أى شىء أو أى جانب من جوانب التعلم أو التعليم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه وصولاً الى اقتراح الحلول التى تصحح المسار (١٢ : ٢٣)

الوقت الحر :

الوقت الذى يتبقى بعد طرح ساعات العمل الاجبارى أو الدراسة الاجبارية للفرد، ووقت النوم، والوقت الضرورى لأداء الواجبات اليومية الضرورية (١٩ : ١٨).